

زعم وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أن كلا من مصر والملكة العربية السعودية تسعيان لامتلاك أسلحة نووية، محذراً من أن حصول إيران على أسلحة نووية سيؤدي إلى سباق تسلح نووى فى الشرق الأوسط، مطالباً بتشديد العقوبات على طهران.

وأضاف باراك "إذا تحولت إيران لنووية فليس من الممكن منع السعودية وتركيا ومصر أن تحذو حذوها وعليه فإن هذا الأمر سيفتح سباقاً للتسلح النووى فى المنطقة وسيكون تحت أيدي غير مسئولة"، على حد زعمه.

وبرر باراك ذلك قائلاً: "إن حكومة جديدة فى مصر برئاسة الإخوان المسلمين لن تتردد فى الحصول على هذا النوع من السلاح النووى".

ونقلت القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلى عن باراك قوله، إنه لو كان إيرانياً، لسعى هو أيضاً إلى الحصول على أسلحة ذرية، مضيفة أن تصريحات باراك جاءت فى الوقت الذى تضرر فيه خلال الفترة الأخيرة من الثروة الزائدة فى وسائل الإعلام حول موضوع النووى الإيرانى.

وقالت القناة العبرية، إن باراك كرر لإحدى المحطات الفضائية الأمريكية حديثه حول الموضوع الإيرانى لمدة وصلت لحوالى 12 دقيقة، وأنه تفوه بأمر مفاجئ عندما تعرض لسؤال "لو كنت إيرانياً هل كنت ستسعى للحصول على قنبلة نووية؟".

فأجاب باراك قائلاً: "إننى لا أريد أن أخدع نفسى بأنهم يقومون بذلك من أجل إسرائيل، فإنهم أصحاب تاريخ يمتد لـ ٥٥ سنة، وهم ينظرون حولهم ويرون الهند والصين وباكستان يملكون قنابل نووية، فضلاً عن روسيا، وينظرون إلى الجهة الغربية فيرون أن صدام حاول وبشار الأسد حاول ومعمر القذافى أيضاً، وإسرائيل تملك ذلك بكل وضوح".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com